

تفسير أبي السعود

سورة عبس 42 وسورة التكوير 31 .

اولئك إشارة إلى أصحاب تلك الوجوه وما فيه من معنى البعد للإيدان ببعدهم في سوء الحال أي أولئك الموصوفون بسواد الوجوه وغيره .

هم الكفرة الفجرة الجامعون بين الكفر والفجور فلذلك جمع ا □ تعالى إلى سواد وجوههم الغيرة عن رسول ا □ A من قرأ سورة عبس جاء يوم القيامة وجهه ضاحك مستبشر سورة التكوير مكية وآياتها تسع وعشرون .
بسم ا □ الرحمن الرحيم .

إذا الشمس كورت أي لفت من كورت العمامة إذا لفتها على أن المراد بذلك إما رفعها وإزالتها من مقرها فإن الثوب إذا أريد رفعه يلف لفا ويطوي ونحوه قوله تعالى يوم تطوي السماء وأما لف صونها المنبسط في الآفاق المنتشر في الأقطار على أنه عبارة عن إزالتها والذهاب بها بحكم استلزام زوال اللازم لنزوال الملزوم أو ألقيت عن فلكها كما وصفت النجوم بالأنكدار من طعنه فكوره إذا ألقاه على الأرض وعن أبي صالح كورت نكست وعن ابن عباس B هما تكويرها إدخالها في العرش ومدار التركيب على الإدارة والجمع وأرتفاع الشمس على أنه فاعل لفعل مضمّر يفسره المذكور وعند البعض على الأبتداء .

وإذا النجوم انكدرت أي انقضت وقيل تناثرت وتساقطت روى عن ابن عباس B هما أنه لا يبقى يومئذ نجم إلا سقط في الأرض وعنه B ه أن النجوم قناديل معلقة بين السماء والأرض بسلاسل من نور بأيدي ملائكة من نور فإذا مات من في السموات ومن في الأرض تساقطت من أيديهم وقيل إنكدارها إنطماس نورها ويروى أن الشمس والنجوم تطرح في جهنم ليراها من عبدها كما قال إنكم وما تعبدون من دون ا □ حسب جهنم .

وإذا الجبال سيرت أي عن أماكنها بالرجفة الحاصلة لافي الجو فإن ذلك بعد النفخة

الثانية